

Distr.: General
6 December 2005

الجمعية العامة



Original: Arabic

الدورة الستون

البند ٥٣ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيد عبد الملك الشيببي (اليمن)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الأولى المعقودة في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في البند في جلساتها ١٩ و ٢٢ و ٣٣، المعقودة في ١ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويرد سرد للمناقشة التي أجرتها اللجنة للبند في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.2/60/SR.19 و 22 و 33). ويوجه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من الثانية إلى السابعة، المعقودة في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/60/SR. 2-7).

٣ - وكان معروضا على اللجنة لنظرها في البند الوثائق التالية:

(أ) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن دورته العشرين^(١)؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٨ (A/60/8).



(ب) تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/60/168)؛

(ج) مذكرة من الأمين العام يحيل بها التقرير المتعلق بالتنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (A/60/347)؛

(د) رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من ممثل جامايكا يحيل بها إعلان الدوحة وخطة عمل الدوحة اللذين اعتمدهما مؤتمر قمة الجنوب الثاني لمجموعة ال-٧٧، المعقود في الدوحة في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (A/60/111)؛

(هـ) رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من ممثل إسبانيا يحيل بها إعلان سلامانكا ووثائق أخرى اعتمدها رؤساء دول وحكومات جماعة الأمم الأيبيرية الأمريكية في مؤتمر قمتهم الخامس عشر المعقود في سلامانكا، إسبانيا، يومي ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ (A/60/447).

٤ - وفي الجلسة ١٩، المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) ببيان استهلاكي (انظر A/C.2/60/SR.19).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/60/L.13 و A/C.2/60/L.47

٥ - في الجلسة ٢٢، المعقودة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل قطر، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال-٧٧ والصين، مشروع قرار معنوناً "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" (A/C.2/60/L.13)، نصه كما يلي:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

”وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقرري المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤، المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥،

”وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ) والمتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة وعلى مرافق الصرف الصحي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

”وإذ تشير أيضاً إلى جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتريري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية،

”وإذ تشير كذلك إلى الفرع المتعلق بالتنمية في نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥،

”وإذ تسلّم بأن التوجه العام والرؤية الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وتركيزه على الحملتين العالميتين بشأن ضمان الحيازة والإدارة الحضرية تشكل منافذ استراتيجية للتنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى اللائق للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

”وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المتعلقة بتوفير المياه والصرف الصحي وتحسين الأحياء الفقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية،

”وإذ تقر بأهمية البعد الحضري في جهود القضاء على الفقر وضرورة إدراج المسائل المتعلقة بالمياه والصرف الصحي ضمن نهج واسع النطاق تجاه المستوطنات البشرية،

”وإذ تعرب عن تقديرها للاجتماع العادي للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولخطة العمل التي وضعها مؤخرا بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية،

”وإذ تعرب عن تقديرها أيضا للاتحاد الأفريقي، وموئل الأمم المتحدة وحكومة جنوب أفريقيا لعقد واستضافة المؤتمر الأفريقي الأول لوزراء الإسكان والتنمية الحضرية في ديربان في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، الذي أنشأ مؤتمر الوزراء الأفريقيين المعني بالإسكان والتنمية الحضرية بهدف تعزيز المستوطنات البشرية في أفريقيا،

”وإذ تعرب عن تقديرها كذلك لحكومة كندا ولمدينة فانكوفر لما أعربتا عنه من رغبة في استضافة الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ولحكومة الصين ومدينة نانجينغ للإعراب عن رغبتهما في استضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٨،

”وإذ تحيط علما بالتقريرين المعنونين ”حالة المدن في العالم ٢٠٠٤-٢٠٠٥: العولمة والثقافة الحضرية، والتقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٥: تمويل المأوى الحضري،

”وإذ تنوّه بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وغيرهما من المنظمات الدولية، ومشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

”وإذ تسلّم بالحاجة الماسة إلى مد موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية بمزيد من المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها بما يكفل التنفيذ العالمي لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف المتعلقة بتوفير المياه والصرف الصحي وتحسين الأحياء الفقيرة الواردة في إعلان الألفية، في الوقت المطلوب وبصورة فعالة وملموسة،

”١ - تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن أعمال دورته العشرين، وتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول

أعمال المؤئل، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)؛

”٢ - تشجع الحكومات على النظر في اعتماد نهج أوسع نطاقا تجاه تنفيذ مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية، وذلك عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقا للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتطلب، في هذا الصدد، إلى الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية أن تقدم الدعم للبلدان النامية في ما تبذله من جهود عن طريق حملة أمور منها زيادة المساعدة المالية؛

”٣ - تسلّم بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولى عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال المؤئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، وإعلان الألفية، وتشدد على ضرورة أن ينفذ المجتمع الدولي تنفيذًا تامًا التزاماته بدعم حكومات البلدان النامية في ما تبذله من جهود، وذلك عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتهيئة بيئة تمكينية دولية؛

”٤ - تدعو إلى تقديم الدعم المالي إلى مؤئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة المساهمات غير المخصصة المقدمة إلى مؤئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات لدعم تنفيذ البرامج وتوفير التمويل للمؤسسة ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها؛

”٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات مؤئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية الرامية إلى بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية؛

”٦ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات مؤئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض بما يتيح تقديم الخدمات اللازمة لمؤئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

٧” - تدعو الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمار العام ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

٨” - تهيب بالمجتمع الدولي أن يدعم الجهود الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على المبادرات الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك تنظيم مؤتمرات الوزراء في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٩” - تشدد على أهمية نشر القواعد المالية والنظام المالي لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الوقت المطلوب بغية اعتمادها في موعد لا يتجاوز نهاية عام ٢٠٠٥ على نحو ما أوصت به لجنة البرامج والتنسيق؛

١٠” - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل العمل مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وغيرها من المصارف الإنمائية والمنظمات الإقليمية، والشركاء الآخرين المعنيين بالاختبار الميداني للسياسات والممارسات المتكورة والمشاريع التجريبية لحشد الموارد من أجل زيادة توفير الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية المراعية للفقراء في البلدان النامية؛

١١” - تدعو جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي، وتهيب بالبلدان المانحة أن تدعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما ممثلي أقل البلدان نمواً، بمن فيهم النساء والشباب؛

١٢” - تشجع الحكومات على إنشاء مراصد حضرية محلية ووطنية وإقليمية وعلى توفير الدعم المالي والفني لموئل الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير منهجيات جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛

١٣” - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير من أجل دعم

جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

”١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يضم موئل الأمم المتحدة إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات اعترافاً بأهمية دوره ومساهمته في عملية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛

”١٥ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

”١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين بنداً معنوناً ’تعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وتنفيذ الأهداف المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وتحسين الأحياء الفقيرة الواردة في إعلان الألفية‘“.

٦ - وفي الجلسة ٣٣ المعقودة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار معنون ’تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)‘ (A/C.2/60/L.47)، قدمه ستيفانو توسكانو (سويسرا)، استناداً إلى مشاورات غير رسمية عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/60/L.13،

٧ - وفي الجلسة ذاتها نقح هيرالد أسيلوند (آيسلندا) النص شفويًا بإضافة الكلمات ’وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ‘ إلى نهاية الفقرة ٦ من المنطوق.

٨ - وفي الجلسة ذاتها أيضًا أبلغت اللجنة أن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.

٩ - وفي الجلسة ٣٣ أيضًا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/60/L.47، بصيغته المنقحة شفويًا (انظر الفقرة ١١).

١٠ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/60/L.47، سُحب مشروع القرار A/C.2/60/L.13 من قبل مقدميه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

١١ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقرري المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٢) والمتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة وعلى مرافق الصرف الصحي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال المؤئل^(٣) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٥)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٧)،

وإذ تذكر بالقرارات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة عشرة والمتصلة ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وبالمستوطنات البشرية^(٨)،

وإذ تسلّم بأن التوجه العام والرؤية الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وتركيزه على الحملتين العالميتين بشأن ضمان الحيازة والإدارة الحضرية تعد بمثابة منافذ استراتيجية للتنفيذ الفعال لجدول أعمال المؤئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى الملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تقر بأهمية البعد الحضري في جهود القضاء على الفقر وضرورة إدراج المسائل المتعلقة بالمياه والصرف الصحي ضمن نهج موسع تجاه المستوطنات البشرية،

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د١ - ٢٥/٢، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.I والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق).

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٠.

(٨) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٩ (E/2005/29)، الفصل الأول، الفرع جيم.

وإذ تعرب عن تقديرها للجمعية العادية للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولخطة العمل التي وضعتها مؤخرا بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تعرب عن تقديرها أيضا للاتحاد الأفريقي، وموئل الأمم المتحدة وحكومة جنوب أفريقيا لعقد واستضافة المؤتمر الأفريقي الأول لوزراء الإسكان والتنمية الحضرية في ديربان في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، الذي أنشأ مؤتمر الوزراء الأفريقيين المعني بالإسكان والتنمية الحضرية بهدف تعزيز المستوطنات البشرية في أفريقيا،

وإذ تعرب عن تقديرها كذلك لحكومة كندا ولمدينة فانكوفر لما أعربتاه عنه من رغبة في استضافة الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ولحكومة الصين ومدينة نانجينغ للإعراب عن رغبتهما في استضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٨،

وإذ تحيط علما بالتقريرين المعنونين "حالة المدن في العالم ٢٠٠٤-٢٠٠٥: العولمة والثقافة الحضرية"^(٩)، و"التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٥: تمويل المآوى الحضرية"^(١٠)،

وإذ تنوّه بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وغيرهما من المنظمات الدولية، ومشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

وإذ تسلم بالحاجة الماسة إلى مواصلة مد موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية بمزيد من المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها، بما يكفل التنفيذ العالمي لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة عشرة، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة،

(٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 04.III.Q.2.

(١٠) المرجع نفسه، رقم المبيع 05.III.Q.1.

١ - **تحيط علما** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) عن أعمال دورته العشرين^(١١)، وتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال المؤئل^(١٢)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤئل الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)^(١٣)؛

٢ - **تشجع** الحكومات على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تنفيذ مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وذلك عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقا للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى أن تقدم الدعم للبلدان النامية في ما تبذله من جهود عن طريق جملة أمور منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

٣ - **تسلم** بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولى عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال المؤئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، وإعلان الألفية، وتؤكد على ضرورة أن ينفذ المجتمع الدولي تنفيذا تاما للالتزامات بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في ما تبذله من جهود، وذلك عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وهيئة بيئة تمكينية دولية؛

٤ - **تدعو** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى مؤئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المقدمة إلى مؤئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات لدعم تنفيذ البرامج؛

٥ - **تدعو أيضا** إلى زيادة المساهمات غير المخصصة المقدمة إلى مؤئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات مؤئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية الرامية إلى

(١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٨ (A/60/8).

(١٢) E/2005/60.

(١٣) A/60/168.

بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

٧ - **تشدد** على ضرورة وضع موئل الأمم المتحدة هيكل ميزانية يقوم على تحقيق النتائج وأقل تجزؤاً بغية ضمان الحد الأقصى من الكفاءة وإمكانية المساءلة والشفافية في إنجاز البرامج، بغض النظر عن مصدر التمويل؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، مما يتيح تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

٩ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمار العام ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

١٠ - **تعترف** بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك تنظيم مؤتمرات الوزراء في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود؛

١١ - **تؤكد** أهمية نشر القواعد المالية والنظام المالي لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الوقت المناسب بغية اعتمادها في موعد لا يتجاوز نهاية عام ٢٠٠٥؛

١٢ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يكشف التنسيق في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/التقييمات القطرية الموحدة، وأن يواصل العمل مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وغيرها من المصارف الإنمائية والمنظمات الإقليمية، والشركاء الآخرين المعنيين بالاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التجريبية لحشد الموارد من أجل زيادة توفير الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية المراعية للفقراء في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

١٣ - **تدعو** جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى أن تدعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في المنتدى،

ولا سيما ممثلي أقل البلدان نموا والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بمن فيهم النساء والشباب؛

١٤ - تشجع الحكومات على إنشاء مرصد حضرية محلية ووطنية وإقليمية وعلى توفير الدعم المالي والفني لموئل الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير منهجيات جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛

١٥ - تعترف بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، وفي هذا الصدد تطلب إلى موئل الأمم المتحدة، ضمن حدود ولايته، أن يواصل العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتدعو للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى النظر في ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها؛

١٦ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية والشركاء في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".